احتجاج يمني على خرق الحدود .. ضد خرق قادفة قنابل ومقاتلتين بريطانيتين اجواء اليمن

مارشال بريطاني يعلن : قاعدة عدن اثبت فعاليتها لمواجهة الاوضاع المتغيرة في المنطقة !!

اختيار عدن كتجربة لتوحيد قادة الجيوش البريطانية !!

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 88 Sunday 19 April 1964

السنة التاسعة العدد ٨٨ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاحد ٧ ذوالحجة ١٣٨٣ - ١٩ ابريل ١٩٦٤

اعلن مارشال الجو لي قائد سلاح الطيران السابق فى الشرق الاوسط ان عدن قد اختيرب اختياراً موفقاً لتكون اول تجربه بريطانية فى توحيد القوات المختلفة .

واعرب مارشال الجو لي فى مقال نشرته مجلة هوكر سيدلى التي تصدر عـن انه مصانع هوكر للطائرات الحربية عن اعتقادة انه يحكم وجود منطقةواحدة لسلاح الجو البريطاني في عدن من قبل ونظراً للحاجة لانشاء قوات بسرعة ابتداء من عام ١٩٥٦ فصاعدا فقد كانت الظروف ملائمة للقيادة الموحدة الجديدة .

وقال ان قيمتها كمنظمة عسكرية فعالة وقادرة علي العمل بفعالية لمواجهة الاوضاع المتغيرة قد ثبتت تماماً خلال السنوات الاولى مـن انشائها .

حاجتنا الى ضبط النفس ..

أصدر مكتب النشر والاستعلامات لحزب رابطة أبناء الجنوب العربي بياناً دعا فيه الى ضبط النفس والترفع عن المهاترات .

وقال البيان تعقيباً على البيان الذي أصدره حزب الشعب الاشتراكي في ١٥ ابريل ان الكتاب الذى أصدرته الرابطة في القـاهرة ليس الا عرضاً موضوعياً لتطوير مراحل القضية فى هيئة الامم وليس فيه أى تهجم على أية جماعة وطنية .

« البقية فى ص ٣ »

■ نواب العمال يتحـــدون هيوم طرح قصف حريب كسياسة امام الناخبين البريطانيين ..

■ هيوم يتعرض لحملة عمالية لتبرير القصف البريطانى .. ويدعو لتخطيط الحـــدود ..

تعرضت سياسة الحكومة البريطانية تجاه الجمهورية اليمنية لمزيد من الهجوم في مجلس العموم .

وقـد دعا المستر فينر بروكواى النائب العمالى تأكيدات بالتزام بريطانيا قرار مجلس الامن .. وتساءل نائب عمالى آخر هو المستر ليسلى هالي عما اذا كانت الحكومة البريطانية تشعر بانه كان لها الحق فى اتخـاذ عمل انتقامى بقصف بلدان اخرى بالقنابل دون اعلان سابق . وهل ستعرض هـذه السياسة على الناخبين البريطانيين فى الخريف عندما تجرى الانتخـابات العامة .

وشن المستر كريستوفر ميهيو العمالى هجوماً على القصف البريطانى لقلعة حريب وقال ان الهجوم القى ضغطاً على أصدقاء بريطانيـا يزيد في نسبته على كل ماتتم تحقيقه نتيجة لهذا الهجوم .

وقد رد رئيس الوزراء السير اليك هيوم بأن بريطانيا مرتبطة بمعاهدة ترغمها على الدفاع عن اتحـاد عدن واذا وقعت هجمات جوية عبر الحدود ولم يكن ثمة سبيل آخر لمواجهتها .. واذا سمح لهذه الهجمات بان تستمر دون رد عليها فان اتحـاد الجنوب العربى بأسره سيعيد ثقته بالحكومة البريطانية .. وقال ان من المستحسن ، كما اعتقد ، تنبيه الحكومة اليمنية الى أن شيئاً من هذا النوع لا يمكن ان يستمر . وعلى مجلس الامن والامم المتحدة ان يحمينا ويساعدنا عـلى تخطيط الحدود بين اليمن واتحادعدن . وقال ان غايتى كلها هى الوصول الى تسوية بين اليمن واتحادعدن والخطوة الاولى هى تخطيط الحدود .

وقال المستر جريموندز زعيم حزب الاحرار مقسائلا «لم يكن الافضل لو اثيرت المسألة فى الامم المتحدة بدلا من اتخاذه وتوفير أساس دعائى لمن لم تكن بريطانيا راغبة فى توفيره» .

شكوى يمنية جديدة الى مجلس الامن تتهم بريطانيا بتجاهل قرار المجلس

بعث السيد يحيى جغمان القائم بالاعمال اليمني برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي قال فيها ان قاذفة قنابل بريطانية ترافقها مقاتلتان نفاثتان من طراز هوكر هنـتر اخرقت اجواء الجمهورية العربية اليمنية وحلقت بصورة استفزازية فوق مدينة حريب ومنطقتها في الساعة التاسعة من صباح ١٠ ابريل الحالي أى في اليوم التالي لاتخاذ قرار مجلس الأمن .

ومضت الرسالة تقول «ان هذا العمل يدل بوضوح على أن الحكومة البريطانية تجاهلت قرار مجلس الامن ودعوتها الى الامتناع عن هذه الاعمال الاستفزازية التي تعرض حتماً سلام المنطقة وامنها للخطر .

وقال ان اليمن تحتج أشـد الاحتجاج على هـذه التصرفات البريطانية الاستفزازية الارهابيـة كما تحتج أشد الاحتجاج على عدم امتثال الحكومة البريطانيـة للفقرة الرابعـة من قرار مجلس الامن الدولي» .

الترسيسي يقول : ضربت حريب لارهاب الوطنيين من دعوة التحرر ..

قال الدكتور عدنان الترسيسى مندوب اليمن لدى مؤتمر التجـارة الدولية «ان ضرب البريطانيين قلعة يمنية بالقنابل كان يهدف الى ارهاب الداعين الى التحرر من الحكم الاستعمارى» .

وقد دحض مندوب اليمن لدى مؤتمر التجارة العالمى تأكيد بريطانيا فى المؤتمر سيـادتها على عدن واتحاد الجنوب العربي .

وقال الدكـتور عدنان ترسيسى رئيس وفد اليمن فى المؤتمر يوم الخميس الماضي ان من حق سكان تلك المنطقة طرد «المستعمرين» والاعراب عن رغبتهم فى الانضمام الى «اليمن الوطن الام» .

وقال ان ضرب البريطانيين قلعة يمنية بالقنابل يهدف الى ارهاب الحكام المحليين ومنعهم من اظهار نزاعاتهم فى التحرر من الحكم الاستعمارى .

وذكر ان الحل الوحيد للاضطرابات التى تزعج البريطانيين هو اعـادة ضم الاجزاء «التي انتزعت من الوطن الام» .

فى ذكرى ميثاق الوحدة الاتحادية صحف العراق تقول :

الشعوبية والحزبية عرقلت تنفيذ الوحـــدة !!

خصصت الصحف العراقيـة مقالاتها الرئيسية يوم امس اول للتعليق على الذكرى الاولى لميثاق الوحـدة الاتحادية التي كان من المفروض اقامتها بين مصر والعراق وسوريا .

وانحت صحيفة الجمهورية شبه الرسمية باللائمة على «الحزبية البغيضة والشعوبية المقيتة» فى عرقلة تنفيذ هذا الميثاق . وقالت ان الحزبية والشعوبية اقامتا العقبات دون مولد الجمهورية العربية المتحـدة بأقطارها الثلاثة ولكنهما «لن تستطيعا الوقوف في وجه الشعب العربى الذى يصر عـلى تحقيق أهدافه بالوحدة» .

وقالت صحيفة الفجر الجديد ان الذين ذهبو الى القاهرة للتفاوض من اجل هذا الميثاق «لم يكونوا مؤمنين بالوحدة أصلاً ولم يقصـدوا من المفاوضات حولها الا ان يتظاهروا بها ويتخذوا من الدعوة اليها ستاراً يخفى حقيقة أهدافهم الاقليمية ونزاعاتهم الانفصالية ليس الا» .

وكان أعضاء بارزون فى حزب البعث العربى الاشتراكى قد اشتركوا ضمن وفدي سوريا والعراق في المفاوضات التى ادت الى توقيع الميثاق الذى لم يعد قائماً .

سافر الآن وادفع غدا

بطاقات خطوط عدن الجوية



عبدالله الاصنج يكتب :

* حتى نجد سبيلنا للخلاص

* المعنى الحقيقي لوحدة الصف

— راجع ص ٤ —

بطاقات العيد

تباع لدى فرع المكتبة العربية السوق الطويل عدن .

الاتحاد اللحجى ينتصر بهدفين مقابل هـــدف على فريق الشعب الرياضى

شباب الجزيرة يثأر لنفسه من اشبال الحسيني بهدفين مقابل لاشـــيء . .



اقيم عصر يوم الجمعة الماضي على ملعب المدرج البلدى مباراتين كاملتين بين فريق الشعب الرياضى وفريق الاتحاد اللحجى والحسينى والجزيرة وكان ربـــح المباراة لصالح الاتحاد اللحجى .



بدأت المباراة فى الساعة الرابعة و ١٠ دقائق بـــين فريق الشعب والاتحـاد اللحجى . وفى الدقائـــق الاولى من الشوط الاول ساد المباراة الفتـور خات من الحماس واللعـب الجماعي من كلا الفريقين شن الشعب بعد ذلك هجمات غير مركزة وذلك نظرا لافتقار خط فريق الشعب الى الترابـط والانسجام وقـد ظهر على لاعب الشعب (الاله) فى هذه المباراة علامة الارتباك وعدم التفاهم مـــع زملائه حيث كان يترك مركزه خاليا ويتنقل هنا وهناك .

ومن محـاولة قـام بها وســط هجـوم الاتحـاد اللحجي استعمل دفاع الشعب خشونة احتسبها الحكم ضربة غير مباشرة من داخل منطقة الجزاء من الجهة اليسرى ومون بها الى وسط هجومه وعلى اثر دربكـة على بعد خطوات من شباك المرمى استطاع مهاجم وسط لحج من احراز الهدف الاول بعد ان اصطدم حارس مرمى الشعب باكـثر من لاعـب ووقعـوا سويا على الارض داخـل المرمى . .

ومن توزيعة جميلة من جنـاح الشعب مررها بـدوره لزميـله سالم الزغير وبسرعة الـبرق ارسل سالم تذيفة صاروخية لتسكن فى الزاوية اليسرى داخل مرمى الاتحاد اللحجى محرزا بذلك اصابـة التعادل لصالح فريقـه . .

وفى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول قـام قلب هجـوم الاتحـاد اللحجى بهجمات طائشة على اثر ضربات عالية من الدفاع على مرمى الشعب لم تسفر عن شيء وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل .

الشوط الثانى

بدأ الشوط الثانى بارسال كرة عالية تبادلها لاعبى لحج على طريقة « كـروفر » على مرمى الشعب لتنتقل الكرة هنا وهناك دون جدوى وقد بذل سالم الزغير مجهودا جبارا يشكر عليه الان عدم الترابط بين بعض لاعبي فريق الشعب كان واضحا مما ادى الى الهزيمة المتوقعة طبعا وذلك نظرا لمواصلة لعب فريق لحج بالطريقة القديمة باستثناء الهدف الثانى الذى كان اروع مافى لعبهم . وهكذا انتهت المباراة بفوز فريق الاتحاد اللحجى بهدفين مقابل هدف .

المباراة الثانية

المباراة الثانية بدأت في الخامسة و ٢٥ دقيقة بين فريق الحسيني الرياضى وفريق شباب الجزيرة وقد كانت المباراة بمثابة الثار من الحسيني على اثر تغلبه على الجزيرة فى الاسبوع المنصرم بخمسة اهداف مقابل هدفين حيث كانت هزيمة الجزيرة على اثر تخلف بعض نجومه اللامعين امثال عبد الله خوبانى وشقيقه معتـوق خوبانى اللذين يعتبران العمود الفقرى بالنسبة للفريق .

بدأ فريق شباب الجزيرة يهاجم مرمى الحسيني من اول وهلة وقد اسفـــرت بعـض الهجمـات الى رميات ركنية حولها دفاع الحسيني الى وسط الملعب .

تعـادلت الهجمات بعـد عـدة دقائق من المباراة وكان الارتباك بـاديا على كلا الفريقين . ومن تمريرة من مساعد دفاع الحسيني الى قلب هجومه سعيد اسماعيـل الذى كان بدوره يعقد الكرة بمراوغته للخصم الغير مجدية ليأخذها منه محمد اسماعيل لاعب الجزيرة ويمونها الى رفيق عوض الذي مررها بدوره لزميله عبدالله خوبانى ولم تسفر عن شيء . استمرت الهجمات هنا وهناك والجزيرة اكثر سيطرة على الكرة ومن تمريرة من رفيق عوض الى زميـله عبد الله خوبانى الذى اهداها زميله احمد محسن . وفى اللحظة التى كان احمد محسن يحاول التهديف استعمل دفاع الحسيني ابراهيم تبيـــع ضده لعبة خشنة احتسبها الحكـم ضربة جزاء صحيحة رفسها عبد الله خوبانى قوية الى داخل المرمى محرزا الهدف الاول

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثانى في الخامسة و ٤٠ دقيقـة ونزل الحسينى اكثر تماسكا ومن تموينة جميـلة من قلب هجـوم الحسيني الى حربـش الذى عقد الكرة اكثر من اللازم فى الوقت الذي كان يمكنه ان يصوب الكرة ليقطعها عليه عبد الجبار عوض دفاع الجزيرة بكل سهولة ومونها الى محمد محسن مهاجم وسط الجزيرة الذى بدوره مررها الى عبدالله خوبانى ليسجل اروع اصابة لصالح فريقه من بعيد .

تحولت الكرة الى نصف الملعب واستلمها قلب هجـوم الجزيرة محمد اسماعيل الذى مررها بدوره الى خط هجوم الجزيرة محمد محسن ورفسها الاخير الى خارج مرمى الحسيني . وانتقلت الكرة الى وســط الملعب واستلمها قلب هجوم الحسينى ومونها الى جناح ايمن الحسيني (حرير) وجرى (حرير) بالكرة الى مرمى الجزيرة وارسلها قذيفة الى مرمى الجزيرة استطاع حارس المرمى صدها ببراعـة .

تحول الهجوم بعد ذلك نحو مرمى الحسينى وسيطر فريق الجزيره على الكره حـتى نهاية المباراه لتنتهي بفـوز الجزيره باصابتين مقابـــل لا شيء .

— عمـر جامم —

* اقرأ غدا التعليق عن المباراه .

أمانـة ميناء عدن

عيد الاضحى المبارك

نخطر المعلومية الجميع انه بمناسبة عيد الاضحى المبـارك سيحافظ على عطلة يومين اثنين فقط وذلك فى يوم الاربعـاء الموافق ٢٢ ويوم الخميس الموافق ٢٣ ابريل ١٩٦٤ .

وستعود الاعمال الى سيرتها الطبيعية فى ارصفة امانـــة الميناء فى ساعات العمل المعتاده فى يوم السبت الموافق ٢٥ ويوم الاحد الموافق ٢٦ ابريل ١٦٤ .

ج . جي . تومسن
رئيس امانة ميناء عدن

مؤسسة كهرباء عـــدن

حجيف - عـــدن

وظائف شاغرة

كهربائيون للمحطات الفرعيـــة

مطلوب تقديم طلبات من متقدمين لهم كفاءات مناسبة للتوظيف ككهربائيين .

المرتب :

مرتب الوظيفة يقع فى الكادر ٣٣٦ - ٢٤ (٨) - ٥٢٨ جنيها سنويا ابتداء من - ٥٦٠ شلن شهريا .

الكفاءه :

شهادة انتهاء التدريب أو تدريب اخر مماثل .

العمر :

اقل سن ٢٠ سنة واقصى سن ٣٠ سنة .

الاعمال :

مطلوب منه العمل فى المحطات الفرعية او الاعمال التناوبية .

اختبار :

سيكون التوظيف اولا تحت الاختبار لمدة عـامين .

عام :

تقدم الطلبات على استمارات المؤسسة بى دى استمارة رقـم ٣ ويمكن الحصول عليها من ضابط التوظيف على ان ترسل الى السكرتير فى موعد اقصاه ٢٩ ابريل ١٩٦٤

كل شلن تـدفعه في حفلات بلقيس الخيريـة تبنى لبنة فى كليـــة بلقيس

شجعوا حفلات كليـــة بلقيس الخيريـــة ايام عيـــد الاضحى المبـارك

اسد وذيله !!

يقولون ان الاسد البريطاني اصبح اليوم عجوزاً ولانه اصبح كذلك فلاعجب ان صدرت عنه اقوال اولتصرفات قد تجافى المنطق ولاتنطبق الاعلى تخاريف العواجيز .

وفى هذا الاسبوع قال سندز وزير المستعمرات فى معرض الحديث عما سماه بعدوان اليمن بان الاسد البريطانى قد اظهر تسامحا فى الماضى على الرغم مما عانى فكان يطلب بادب من الحيوانات الاخرى التى عضت ذيله التوقف عن ذلك غير انه اذا استمرت تلك الحيوانات في العض فان عليها الاتستغرب لجوءه الى الدفاع عن نفسه فى الظرية

لعل اقرب تعليل لذلك هو ان لساندز اقرب وزراء بريطانيا بحكم توليه وزارة المستعمرات والى الاصابة بعدوى الكبر . والوقوع ضحية التخريف الذى اصاب الاسد!!

ولكن . .

وهنا المهم هو هذا الذيل الذي يطلب ساندز من باسمه . (اسده) من ان يكف عنه الاذى !!

هل قصد ساندز الاشارة الى عدن بذيل الاسد الذى يطلب الكف عن اذيته !!

ام ان هناك تفسير اخر !!

والى متى نبقى حتى فى عرف ساندز نفسه ، ذيل اسده المجوز !!

ابراهيم الكاهف

مباراة كبرى

ستقام ثاني ايام عيد الاضحى المبارك على ملعب المدرج البلدى مباراتين كبيرتين الاولى سباعية بين فريق الهلال الرياضى وفريق الشبيبة المتحدة الواى والثانية كاملة بين فريق الاحرار الرياضى والشباب الرياضى وسيقدم الكؤس للفائزين ضيف الشرف الوزير حسن اسماعيل خدا بخش خان

انتخابات

نادى الاحرار الرياضى

اجرى نادى الاحرار الرياضي انتخابات العامة فى قاعته لانتخاب هيئته الادارية الجديدة لعام ١٩٦٤

وقد تكون اعضاء هذه الهيئة المنتخبين من السادة التالية اسمائهم

الحاج محمد عبد العزيز رئيس،
كحال حيدر على نائب رئيس فؤد مانه سكرتير فخرى سعيد عبد الرحمن سكرتير رياضي ، احمد هيثم امين مال ، على سودانى مستشار رياضى، عباس غلام قائد فريق الف ، محمود حسن احمد قائد فريق ب ،

اعضاء اداريين

محمد على أغبرى ، ابراهيم على احمد ، جميل عبدالله عباس فيصل عبد الكريم وعبد الله سيف ضيف الله . »

فؤاد مانه
السكرتير الفخرى

بقية من ص ١

وقال البيان وليس هناك مايشين اويعيب السيد شيخان الحبشى فى تبليغ الشيخ فريد له بامر رفع الحظر عن عودته الى عدن

وهذا الامر بالغاء الحظر عن السيد شيخان الحبشى هو فى نفس مستوى الامر الذى اصدره وزير الامن الداخلي باطلاق سراح بقية المعتقلين فى ١٩ فبراير بمناسبة تاسيس مايسمى باتحاد الجنوب العربى

(اننا بحاجة الى ضبط النفس والترفع عن المهاترات والتخلى عن الاساءة الى المناضلين الحقيقيين الذين نكبوا فى ارزاقهم ولحق بهم النفي والتشريد والعذاب ولكنهم لم يتخلوا عن مواقفهم الى جانب قضية الشعب

اعلنوا عن بضائعكم
فى صحيفة اليقظة

اطارات جنرال الامريكية
اداء ممتاز..

GENERAL

فى مختلف انواع الطرقات
لاتضاهى فى خدمتها
الوكيل الوحيد: سالم على عبده
الحساف عدن

بيان خامس من شركة توريد القات المحدودة

لتنوير الرأي العام

حول الوضع الراهن بالنسبة لمشكلة القات الهررى

لقد اتضح موقف الشركة الهررية ووضح للجميع تلاعبها وتعنتها في ارسال الكميات البسيطة غير الكافية وبطلان ادعائها الذى كانت تتذرع به دائما ـ ومازالت ـ وهو عدم وجود القات بكميات كبيرة للتصدير بسبب قلة الامطار . . اذ أنها ما أن رأت الموقف الحازم التي اتخذناه ضدها برفض ماصدرته من القات يومي ٩ و١٠ ر٤ ١٩٦٤ حتى بدأت ترتدع غيرها وتعود الى رشدها فصدرت فى يوم ١٢و١٣و١٤ ر٤ ١٩٦٤ كميات لاباس بها تتراوح من (٦٠٠٠) كيلو الى (٧٠٠٠) كيلو الا أنه بالرغم من ذلك فان الشركة الهررية لازالت ترسل بالقات الردىء المغشوش راميه عرض الحائط بكل انذارتنا واحتجاجاتنا المتوالية ودون مبالة بتقارير لجنة التفتيش المحايدة الذى يرسل يوميا نسخ منه للشركة الهررية . .

وعليه فان شركتنا لازالت تدرس هذه المشكلة بكل اهتمام وبكل مالديها من طاقات وأمكانيات للحد من تلاعب الشركة الهررية وعبثها وتعنتها كما ان شركتنا أضافة لما قد اتخذته من الأجراءات فاننا على وشك اتخاذ اجراءات أخرى حازمة ورادعة فى القريب العاجل ضد تلاعب الشركة الهرريه

وكما هو معلوم للجمهور الكريم مما قد أوضحناه فى بياننا الرابع الذى صدر قبل هذا حول الترتيبات اللازمة التى وضعناها لتغطية حاجة جمهور المستهلكين بالقات الكافى فأن الجمهور الكريم لاشك أنه قد لاحظ الكميات الكبيرة التي استوردناها من القات اليمني خلال هذه الايام مالم يسبق ان وردت كميات مثلها قبل هذا .

كما أننا نود ان نلفت انظار الجمهور الكريم الى ان الشركة الهررية بتلاعبها وعبثها وغشها المفضوح هي التى ستدفعنا دفعا الى اتخاذ كافة الاجراءات الصارمة الاخرى بما في ذلك احتمال ايقاف الوارد من القات الهرري . ولذا فاننا نامل من جمهور المستهلكين ان يقف الموقف التعاونى كما عهدناه خلال الازمة الحالية وأن يثبت أرادته القوية كما أثبتها يومي ٩و١٠ ر٤ ١٩٦٤ فى اللامبالاة بالقات الهررى وصل أم أنقطع . . والامل عظيم والثقة كبيرة فى ان الجمهور الكريم لن يستكين او يخضع لضغط الشركة الهرريه وتلاعبها . .

وأولا وأخيراً فان شركتنا تود ان يعلم الجميع أنها فى موقفها هذا لاتهدف من ورائه الى أى مصلحة خاصة بها سوى مصلحة المستهلكين ـ التى يجب ان تطغى على أى مصلحه أخرى ـ وذلك لحمايتهم من الغش والاستغلال الفاحش .

هذا مانود أن يعلمه الجميع من أبناء وطننا . . والله ولي التوفيق ؟

« مجلس الادارة »
شركة توريد القات المحدودة
عدن

فتح صف اول ثانوى مسائى في كلية بلقيس - سجلوا ابناءكم

حتى نجد سبيلنا للخلاص..

المعنى الحقيقى لوحـدة الصف؟

بقلم :
عبدالله الاصنج

ترتفع أصوات كثيرة تنادى بوحدة الصف الوطني .. والصفاء والنقاء .. ووحدة الكلمة .. والاتحاد قوة .. وكل هذه الشعارات طيبة .. وتبدو بريئة مهما كان مصدرها .. سـواء كان أقصى اليمين أم أقصى اليسار أو الوسط .. ولكن هـذه الشعارات التى تبدو بريئة ، كانت كذلك منذ سنوات طويلة .. فهل يعنى هذا أن التاريخ يعيد نفسه .. وهل نعود لأيام الاتحاد الشعبي ، والمؤتمر الوطنى ، والمؤتمر القوى وإتحاد القوى الشعبية .. هذا ما حصل عندنا على المستوى الاقليمي .. أما بالنسبة للمستوى العربى فقـد حصل تحالف البعث والقوميين فى العراق ، وتحالف البعث والاتحاد القومى فى القاهرة .. وتحالف الرياض، بغداد ، عمان مقابل تحالف صنعاء ، القاهرة ، دمشق .. وأنتهى برفع شعار وحدة الهدف قبل وحدة الصف .. كما أعلنه رائد القوميـة العربية وزعيمها البطل جمال عبدالناصر بعد تجارب عديدة لتطبيق نظرية وحدة الصف العربى .

وفكرة الوحدة فى أي أمر من الأمور رائعة وضرورية . وأهمية توحيد الكلمة والجهود لا يحتاج إلى جدال أو نقاش .. سطحياً كان أم جذرياً كما يقول أقطاب العقائد الكثيرة المتعـددة فى الوطن العربى الكبير .. فالفكرة صائبة وواضحة وأصبحت ضرورة حتمية تفرضها علينا طبيعة معركتنا القائمة اليوم فى هـذه المنطقة .. والمجـادلات والمهاترات والتراشق يجب أن ينتهى فوراً وباي ثمن .. وعلينا كوطنيين أن نتنازل عن كبريائنا من أجل بلادنا .. لأن قضيتنـا فوق كل الاشخاص .

والسؤال الحائر هو كيف تتم وحدة الصف ؟ وهل نحقق وحدة الهدف قبل وحدة الصف ؟

وهذا التساؤل أرجو مخلصا أن أن لا يشغل بال حملة الاقـلام والفكر ليحشروا أنفسهم فى جدال لا نهاية له . إلا أنه ورد كضرورة للخروج بنتيجة مفيدة وسريعة بدلا من صرف ما تبقى لدينا من الوقت فى إبراز محاسن الفكرة أو مبادئها ..

قلت بأن التعايش السلمي بين كل الفئات الوطنية قد أصبح شرطاً أساسياً للنجاح .. أو النصر بالنسبة لقضية الحرية والوحدة فى بلادنا .. فوجود صراع مهما بدى قاتراً أو شديداً يترك مجالا .. خصباً أمام أمام أعداء الشعب للعبث وخلـق البلبلة ، من أجـل إبقاء المنظمات الوطنية فى تطاحن متواصـل مع بعضها دون أن تقرر منفردة على ردع المخططات الاستعمارية وإخضاعها لمصلحة الشعب والوطن .

والتعايش السلمى لا يعنى فى نظرى المجاملة أو النفاق أو التستر على الخيانات والانحرافات بقدر ما هو وضوح فى العمل .. ونشر كامل للبرامج السياسية لجميع الهيئـات والمنظمات ونشاط وطنى متواصل .. وحماس حقيقى لكل عمل وطني من شأنه مناهضة المخطط العام للاستعمار فى بلادنا .. وإحناء الرأس كاحترام وتقدير لـكل مجهود يبذل لخدمة القضية مهما كان مصدره بصرف النظر عن النظرة الحزبية الضيقة .

فالتعايش السلمى بين كل منظمة وهيئة وشلة تخدم بحق قضية الحرية والوحدة العربية هو المنطلق الاوحد الذى يبدو لى فى متناول أيدينـا حالياً .. ولكن هل نكتفي بتحقيق التعايش السلمي .. وخنق المهاترات والمجادلات الحاقدة .. ونسكت ؟ . طبعا لا .. إننا بعد هذا ننطلق إلى المرحلة الرئيسية .. وهى مرحلة تركيز جهود كل فرد .. وهيئة .. وتنظيم بمعرفـة رجال وقيادات كل جماعة منفردة بدون الحاجـة لتوحيدهم فى هذه المرحلة . لأننا فى حاجة أولا الى التأكد من حقيقة كل جماعة وفعاليتها .. وها هو ميدان النضال مفتوح على مصراعيه .. وها هى الأمم المتحدة وجميعهـا العمومية تدخل طرفاً مؤيدا أدبيـاً لنا ضد بريطانيا .. وها هو العـالم يطالب بأن يمارس شعبنا العربى في بيحان وحضرموت وعدن وأبين ، ولحج وردفان ، الضالـع ويافع وكل المناطق الأخرى حقه المشروع فى تقرير مصيره ورسم مستقبله السياسى لما يرى وكيفما شاء ..

وها هى القوانين الجائرة تخنق حريـة الأفراد والجماعات وتجعلهم مسلوبى الارادة .. وينكشف الستار عن المغامرين السياسيين الحالمين بأمجاد لورنس العرب الذين وجدوا على مسرح السياسة في بلادنا كثيرين من أمثال الشريف حسين الهاشمى الأردنى وفيصل الأول وعبدالعزيز .. وها هو الستار يرتفع أكثر الكثير من الفضائح السياسيـة التى تزكم الأنوف .. والعزاء الوحيد فى الموضوع هو أن الشعب لا يجهـل هـذه الأمور بل يعرفها ويتابع وقائعهـا ويتندر بها فى جلساته الخاصة والعامة .. وهـذه الحقيقة وحدها تكفى لانطلاق القوى فى إتجاه واحـد وهذا الاتجاه هو كما يلى :

أولا ـ التمسك والعمل على تحقيق مقررات الأمم المتحدة بكل وسيلة ممكنة .

ثانياً ـ إستخدام المساجد والباصات والملاعب العامة والقهوات كمراكز لمهاجمة السياسيين المنحرفين ودفن مستقبلهم السياسى فى المنطقة دفناً نهائياً .. والاستعداد لتطبيق المبدأ الشعبى المقدس فى محاربة الرشوة والفساد فى الحياة العامة وهو مبدأ من أين لك هـذا ؟ سؤال نوجهه للتاجر ، والموظف ، للوزير ، والزعيم ، للقائد ، والأمير ولكل من تحوم حوله الشبهات إن وجدت مثل هذه الشبهات .. وبهذا نضمن إشراك قطاعات شعبية عديدة فى حمايـة مصالحهـا والتصرف على مساوىء المجتمع الذى نعيشه اليوم من أجل تحقيق الغد الأفضل .

وعندما تتجه هيئاتنا وتنظيماتنا فى هذا الاتجاه الواضح .. الحدد المعالم يقع الالتقاء .. الالتقاء العملى في العمل .. التقاء حـول الهدف وبالتالى التقاء الصف والكلمة والشاعر والقلوب .

هكذا فهمت معنى وحدة الصف والهدف .. وأرجو أن يتفق معى الآخرين .. من أجـل المصلحة الوطنية العليا .. وإلى اللقاء

عبدالله لاصنج

---

* المقالات التى عزمت على تقديمها اسبوعيا على صفحات اليقظة جـاءت نتيجة رغبة شخصية لمعاودة الكتابة بعد غياب طويل ومقالاتى هذه ليست من قريب او بعيد ممثلة لسياسـة حزب الشعب الاشتراكى أو المؤتمر العمالى ، الا اننى بطبيعة الحال سأظل دائماً ملتزما بالاطار العام لمبادىء واهدف وسياسة الهيئتين الذى انتمى اليهما »

من صحف العالم

الكفاح المسلح طريق التحرر !!

قالت صحيفة الشعب الصحيفة الرئيسية الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى اليوم ان « الكفاح المسلح هو اقـوى سـلاح بين يدي الشعوب المستعمرة »

واضافت تقول فى مقال افتتاحى بمناسبة يوم حرية افريقيا « إن على الشعوب التى لم تحصـل الاستقلال بعد ان تعتمد على السلاح لنزع استقلالها وحريتها من اعدائها المسلحين .

وعلى الشعوب التى اصبحت مستقـلة لذلك الاحتفاظ باسلحتها للدفاع الايجابى عن استقلالها وحريتها لئلا تضع نفسهـا تحت رحمة الجزادين المستعمرين المسلحين تسليما كاملا .

طبعت في